

أشكال التعبير الشعبي:

ثانية
بلعباس هناء



قائمة المحتويات

5	وحدة
7	مقدمة
9	I-شعبة
11	II-أشكال التعبير الشّعبي:
11.....	أ. أنواع القصص الشّعبي:
11.....	1.1.1. القصص الطولى:
13	III-2. أنواع الحكاية الشّعبيّة:
15	IV-3. أنواع السّير الشّعبيّة:
17	V-تمرين
19	VI-4. الأمثال الشّعبيّة:
21	VII-تمرين
23	حل التمارين

وحدة

عند الانتهاء من هذا المحور سكون الطالب قادرًا أن:

- يتذكر الطالب أشكال التعبير الشعبي وكل ما يتعلّق بها من خلال أسئلة مليئ الفراغات هدفها استحضار المعارف والمفاهيم والمكتسبات القبلية المتعلقة بأشكال التعبير الشعبية.
- يحلّل نماذج من القصص الشعبية البُطولي والبدوي وقصص المغازي والأولياء ويستخلص أهم العناصر التي تقوم عليها القصة الشعبية ويفرّق بين أشكالها ووظائفها.
- يرتّب الطالب نماذج السير الشعبية بحسب أهميتها والأشهر منها ويشير إلى نماذج من السير المكتوبة والسير الشفوية.
- يميّز الطالب بين أنواع الحكاية الشعبية فيفرّق بين الأحجية والخرافة والأسطورة وحكاية الحيوان.
- يختار الطالب نماذج من الأمثال الشعبية ويطبّق عليها دراسة لاستخلاص مميّزاتها الفنية.

مقدمة

يشمل مجال «التقاليد الشفهية وأشكال التعبير الشفهي» مجموعة متنوعة جداً من الأشكال المحكية، منها الأمثال والأحادي والحكايات وأغاني الأطفال وقصص البطولات والأساطير والأغاني والقصائد الملحمية والتعويذات والصلوات والأنشيد والأغاني والعروض المسرحية وغير ذلك. وتستخدم التقاليد الشفهية وأشكال التعبير الشفهي لنقل المعارف، والقيم الثقافية والاجتماعية، والذاكرة الجماعية. وهي تؤدي دوراً شديداً الأهمية في الحفاظ على الثقافة نابضة بالحياة.



المكتسبات القبلية : يجب على الطالب أن يكون على دراية ببعض أشكال التعبير الشعبي



شعبة

تمرين 1

[23 ص 1 حل رقم]

أذكر بعض أشكال التعبير الشعبي التي تعرفها

أشكال التعبير الشعبي:

تناول هذا الفصل الأجناس الأدبية الشعبية وهي الأسطورة بكل أنواعها والحكاية الخرافية والحكاية الشعبية والمثل الشعبي واللغز والنكتة الشعبية والأغنية الشعبية وذلك في عرض منهجي متكامل.

آ. أنواع القصص الشعبي:

فالقصة تخبرنا عن مجموعة من الأحداث الدائرة في الإطار العام للنص. أو أنها تتبع أثر سير الأحداث المتعاقبة التي تحركها شخصيات القصة. وتبقى الرواية تسير وراء أثرها من البداية إلى النهاية. فالمعنى المعجمي يكاد يكون -إن لم يكن- المعنى نفسه الاصطلاحي للقصة. ما دام يدل على الأخبار وتتبعها. سواء كانت هذه الأخبار حقيقية أم هي من صنع الخيال. وهناك مصطلح آخر -أرى أنه من الضروري التطرق إليه- يستعمل للمعنى نفسه، ويؤدي الغرض ذاته وهو: الحكاية بدل القصة. لأننا إذا عدنا إلى الدراسات المختلفة للأدب الشعبي فإننا نجد البعض يتعامل مع النص المروي باسم الحكاية الشعبية.

1.1.1 القصة الطويلة:

قصة ذي القرنين هي أول قصة بطولية عربية ظهرت في الأدب الماليزي، وكانت شخصيته تظفر باهتمام شعوب العالم أجمع، وليس غريباً أن يمتلك كل شعب من شعوب العالم على وجه التقريب حكاية شعبية تروى سيرة ذي القرنين. إذا حاولنا أن نحصى الكتب العربية القديمة التاريخية منها، والأدبية التي أوردت أخباراً عن الإسكندر فإننا نجدها كثيرة، منها ما ذكره المؤرخون مثل الطبري واليعقوبي وابن فقيه عن هذه الشخصية التاريخية.

وعن الروايات الشعبية بتفصيلاتها الجزئية نجد أن هذه الشخصية وردت في كتاب التيجان من رواية ابن هشام عن وهب منبه، وهي من قصص أهل الجنوب، فهي قصة ذي القرنين الذي هو الصعب بن الحارث الرائش الحميري، حيث يقدم وهب أسطورة متكاملة عنه، وتسير إلى مدلول درامي له أهميته. كما وردت هذه الشخصية في مخطوط مغربي حققه أميليو غرسية غومز المعيد بجامعة مدريد سنة (1929م).

1.1.2 القصة المغازي:

وهي شكل قصصي يمارسه الرواة المحترفون في أماكن معينة كالأسواق والتجمعات العامة تتناول المغازي وقائع الفتوحات الإسلامية وقد تناول موضوعات تتعلق بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم.

1.1.3 القصة البدوي:

هي التي مازالت تحتفظ بها الذاكرة الجماعية؛ حيث كان يتحلّق المستمعون حول الرواة الذين كانوا يتجولون في ليالي الصيف في المجتمعات البدوية وأمام مضارب الخيام لينشدوا قصصاً تتعلق بالأصول والهجرات وماثر القبيلة وتراثها المحلي.

4.11 قصص الأولياء:

هي قصص تقدّم من خلال منظور يختلف عن المنظور الذي قدمته الأسطورة، وكذلك الذي قدّمته الحكاية الخُرافية.

2. أنواع الحكاية الشعبيّة:

تتمثل الحكاية الشعبيّة في ذلك الشّكل القصصي الذي يتخذ مادته من الواقع النفسي والاجتماعي الذي يعيشه الشعب وقد جعل تنوع موضوعاتها الباحثين يميّزون فيها بين عدة أنواع منها: حكايات الواقع الاجتماعي، و الحياة اليومية والحياة المعاشة، وحكايات الحيوان، والحكايات الهزلية، وحكايات الألغاز، وحكايات الواقع الأخلاقي، الأحيّة، الأسطوريّة الخ...

3. أنواع السّير الشعبيّة:

هي قصص مستقاة من التراث العربي. تمجد فيها الأخلاق العربية الأصيلة كقوة العربي وعزته وشهامته وتنكر فيها الأخلاق السيئة كالخيانة والغدر. وقد درجت العادة على أن يروي الحكواتي في مكان عام يسمى القهوة هذه السّير بما اتصف به من حسن الإلقاء واستثارة المشاعر. و يسمى الحكواتي أيضا بالمحدث. ومنها المكتوبة والشّفهيّة وأشهرها:

- سيرة عنتر بن شداد (شفهية).
- السيرة الهلالية أو سيرة بنو هلال (شفهية).
- سيرة الملك سيف بن ذي يزن (شفهية).
- سيرة الظاهر بيبرس (شفهية).
- سيرة الأمير حمزة البهلوان. (كتابية)
- سيرة الأميرة ذات الهمّة (شفهية).

تمرين

[23 ص 2 حل رقم]

- 1 السيرة الهلالية أو سيرة بنو هلال
- 2 سيرة عنتر بن شداد،
- 3 ، سيرة الأميرة ذات الهمة.
- 4 سيرة الظاهر بيبرس
- 5 سيرة الملك سيف بن ذي يزن
- 6 سيرة الأمير حمزة البهلوان

سيرة شعبية كتابية

سيرة شعبية شفوية

4. الأمثال الشعبيّة:

المثل الشعبي من أكثر فروع الثقافة الشعبية ثراء، حيث يجسد المثل الشعبي تعبيراً عن نتاج تجربة شعبية طويلة تخلص إلى عبرة وحكمة. ومجموعة الأمثال الشعبية تكون ملامح فكر شعبي ذي سمات ومعايير خاصة. فهي إذن جزء مهم من ملامح الشعب وأسلوب حياته ومعتقداته ومعاييره الأخلاقية.

المثل الشعبي هو تعبير عن نتاج تجربة شعبية طويلة أدت إلى عبرة وحكمة، وهو أشبه ما يكون بالرواية الشعبية التي تقص قصة موجزة فتسهم في تكوين الشعب. ومجموعة الأمثال الشعبية تكون ملامح فكر شعبي ذي سمات ومعايير خاصة، فهي إذن جزء من ملامح الشعب وقسماته وأسلوب عيشه ومعتقداته ومعاييره الأخلاقية.

والمثل لون أدبي معبر طريف المنحى، عظيم الفائدة، يلخص تجربة إنسانية، يتردد على ألسنة الناس. على أن شعبية المثل مكنته من احتلال موقع جليل في نفس قائله وسامعه، وجعلت له مكان الصدارة، من حيث الأهمية والتأثير بين سائر فنون القول الشعبية.

تمرين

[23 ص 3 حل رقم]

تمرين

ما هي أنواع الحكاية

تمرين

من بين أنواع القصص الشعبي

قصص المعازي

قصص الأطفال

الأمثال

قصص الأولياء

القصص البطولي

القصص البدوي

حل التمارين

< 1 (ص 9)

الحكاية، الأمثال ، القصة....

< 2 (ص 17)

سيرة شعبية كتابية	سيرة الأمير حمزة البهلوان
سيرة شعبية شفوية	سيرة عنتر بن شداد، السيرة الهلالية أو سيرة بنو هلال سيرة الملك سيف بن ذي يزن سيرة الظاهر بيبرس ، سيرة الأميرة ذات الهممة.

< 3 (ص 21)

تمرين

الأحجية، الخرافة، الأسطورة، حكاية الحيوان....

تمرين

قصص المعاري

قصص الأطفال

الأمثال

قصص الأولياء

القصص البطولي

القصص البدوي